Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضمني على السيناريو (أو على مجموعة السيناريوهات) بالنسبة إلى النصوص القَصِيّة ، وعلى التيمة المقولبة بالنسبة إلى النصوص الشعرية ، إلخ.

ولكي يتم وصف السيناريو والتيمة بدقة ينبغي أن يكون تطورهما وفق انسجام معنوي كبير ؛ أي وفق تشاكل معين ، ويمكن للتشاكل أن يتحقق بشكل ملموس باعتباره بينة دلالية دنيا ، ومفصلاً ذا حَدَّيْن .

وإنّ اختيار البنية الدلالية تلك أمر حاسم ؛ لأنّه يتحكم بالعمل اللاحق كله ، إننا ، والحالة هذه ، نرى انطلاقاً من العملية الأولى ، أنه ينبغي على القارئ أن يقوم بمبادرات مهمة ، ويبدو بالطبع أن بعض الروايات المحكمة كل الإحكام (تمد يد المساعدة) للقارئ في مكان ما من مسارها (في النهاية معظم الأحيان) ، بأن تمنحه عرضاً أكثر تجريداً يكون قاعدة ممتازة لبناء التشاكل[9] Isotopie .

وتلك هي الحال في معظم الأحيان عند بلزاك Balzac ، ففي رواية الأب غوريو مثلاً Le pére Goriot نجد في الصفحات الأخيرة هذا النوع من تلخيص المسارات التي يحققها راستينياك الذي يمكن أن نعدّه ذاتاً في البحث .

لقد شاهد أن التغييرات الكبرى في المجتمع ثلاثة هي : الخضوع والصراع والتمرد ، العائلة والعالم وفوتران ، و لم يكن يجرؤ على الاختيار: فالخضوع مُذِل ، والتمرد مستحيل ، والصراع غير مضمون العواقب[١٤] إنّ هذه الثلاثية المحكمة كل الإحكام تتيح بالفعل تنظيم الرواية بطريقة مرضية